Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

فيجعله يشارك فى انفعالات أبطاله وهو ما يتحتم على كل كاتب أن يفعله وهو ما يعطى لاحسان عبد القدوس ما له من قوة كقصاص ٠

ـ ٣ ـ

زد على ذلك ان احسان عبد القدوس قادر على آن يضع هذه الشخصيات التى تنفعل وتحس فى اطار اجتماعى محدد يصوره احسان ـ مرة أخرى ـ بصورة مقنعة بحيث يستطيع القارىء أن يتعرف عليه ٠

خذ مثلا الحوار الذى يدور بين المدرسات فى (الطريق المسدود) والحوار الذى يدور بين الأصدقاء الثلاثة حلمى ومحمد وتوفيق (لا شىء يهم) آو ذلك الذى يدور بين الأخوات الثلاث فى (لا تطفىء الشمس) ٠ كلها أحاديث نعرف ان أمثالها يدور فى أمثال هذه الجلسات ٠ والقارىء حين يقرأها يجد نفسه قد انتقل الى الجو الذى تدور فيه القصة ، وتعرف عليه ، مما يسهل عليه عملية الاندماج التى يرمى اليها كل قصاص جيد ٠٠

ولا يكتفى احسان فى وصفه لهذا الاطار الاجتماعى بخلق الجو الذى يعيش فيه أبطاله بل انه فى كثير من الأحيان يجعل هذا الاطار طرفا ثانيا فى صراع درامى يكون البطل فيه طرفا أولا ٠ فلقاء الفرد بالمجتمع ينجم عنه موقف ينتج عنه تطور فى الأحداث ٠

خذ مثلا أسرة أحمد زاهر التى لجأ اليها ابراهيم حمدى بعد هروبه من السجن « فى بيتنا رجل » ٠ ان احسان يصف الأب ولبسه وجلسته ثم يتبع ذلك بوصف الأم وجلستها ثم